

التعليق على تفسير السعدي | سورة الأعراف ٣٢-٣٣ | الشيخ أ.د

يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبلي ادعوا الى الله بسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبینا محمد وعلیه وصحبه ومن اهتدی بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ایها الاخوة الكرام السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:00:00

حیاکم الله في هذا اللقاء المتجدد وهذا اللقاء الاحد بعد صلاة العشاء من كل اسبوع نجتمع في هذا المسجد المبارك وبين ایدینا تفسیر القرآن العظیم نقرأ ایات من کتاب الله ونبین معانیها. وهذا اليوم هو اليوم الرابع - 00:00:57

عشرون من شهر ذی الحجۃ من عام خمسة واربعین واربع مئة والف من الهجرة التفسیر الذي بين ایدینا هو تفسیر الشیخ العلامہ الامام عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى - 00:01:21

لا زلنا في سورة الاعراف قرأتنا فيها ایات وقف بنا الكلام عند الاية الرابعة والعشرين من هذه السورة وهي قول الله سبحانه وتعالی قال اهبطوا بعضکم لبعض عدو ولکم في الارض مستقر ومتاع الى حين - 00:01:39

هذه الاية جاءت في سیاق قصة ادم وما جرى بينه وبين ابليس. لما غرہ الشیطان وزین له حتى ازله في المعصیة لما قال لما نهاد الله سبحانه وتعالی الله سبحانه وتعالی قال ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة - 00:02:00

وكلا منها حيث شئتم ورغدا ولا تقرب هذه الشجرة وتكلون من الظالمین فالشیطان انتهز الفرصة قال هذا فيه امر اباحة وفيه نهي موقعه في النهي لا تقرب هذه الشجرة فتكلون من الخاسرين. فوسوس لهم الشیطان كما قال سبحانه وتعالی لیبیدی لهما - 00:02:23 بیدی يعني يظهر لیبیدی له ما ووري ما خفي عنهمما من سوءاتهمما يعني الهدف والغاية الذي قصدها الشیطان ان يعصي ادم وحواء ربهمما يعصيهمما لان هذه المعصیة يتبعن لك ما اثر هذه المعصیة معصیة واحدة - 00:02:51

ماذا حصل؟ قال الله عز وجل فيهمما اهبطوا منها. اخرج من الجنة. واهبط منها الى الارض الى دار الشقاء والعناء والتعب. فالجنة كل ما مما شئت ولا تعب ولا عناء. فمعصیة واحدة وسوس الشیطان وجعلهمها - 00:03:19

يعصیان قال الله سبحانه وتعالی وعصی ادم ربہ فغوی هنا وسوس لهم الشیطان. هدف الشیطان هو ان يوقعوا ما في المعصیة وله هدف اخر ايضا سیستمر في ادم وذریته. وهو كما قال الله. قال لیبیدی لهما ما - 00:03:38 اوري عنهمما من سوءاتهمما. يكشف العورة. الشیطان هدفه كشف عورات المسلمين يكشف يجعل المرأة تكشف وجهها يجعل المرأة تبدي زینتها امام الرجال الاجانب. يجعل الرجل يتعری امام الرجال كل هذا هالشیطان يهدف الى هذا لان هذا الشيء الذي هو كشف العورات هو سبب الفاحشة - 00:04:02

والشیطان يعرف ان وقوع الفاحشة في الامة او في بني ادم هي من اقوى اسباب الدمار والهلاك هو انتشار الفاحشة. وانتزاع الحياة. ولذلك ایش قال؟ لیبیدی لهما يعني يظهر لهمما ما ووري ما ما اخفی - 00:04:27

عنهمما من سوءاتهمما اه هذا هو هدفه. ولذلك قال الله هنا لما قال الله سبحانه وتعالی فده لما دلهمما ناداهما ربهمما قال الم اقل الم انھکم عن تلکم الشجرة؟ انا نهیتکم عن اكل هذه الشجرة - 00:04:45

وايضا حذرتكم ووعظتکم واقل لكم ان الشیطان لكم عدو مبین انا حذرتك من امرين قلت لك لا كل هذه الشجرة واحذر من الشیطان

هذا الشيطان عدو وادم وقع في الامرین اكل من الشجرة وعصى ربها واطاع الشيطان وغره الشيطان وسلك ما امره الشيطان -

00:05:09

في النهاية عرف ادم انه اخطأ وتاب. ابليس اخطأ وامتنع من السجود وعصى ربها ولم يتوب. وانما تكبر قال انا خير منه واستمر في معصيته واما ادم عاد الى ربها وتاب. عاد بعد معصيته وتاب فتاتب الله عليه. وكانت حاله بعد المعصية -

00:05:35

خيرا مما كانت قبلها. قال الله قال ادم ربنا ادم وحواء. ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحم حملة لكون النمل الخاسرين فقبل الله توبته وغاف عنه ثم النتيجة ما هي -

00:06:05

النتيجة قال اهبطوا اهبطوا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. يعني قضى الله ان معصية ادم لربه في الجنة وانه ذاق مجرد ذوق من الشجرة ترتب عليها ماذا -

00:06:25

انكشف العورة هذا الامر الاول والامر الثاني هبوطهما من الجنة اخرجهم الله واهبطهما الى الارض. قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولهم في الارض مستقر ومتاع الى حين. قال اهبطوا الخطاب لمن -

00:06:47

نقول لثلاثة ادم وحواء وابليس. ابليس قال قبل ذلك اهبط منها. ثم اعاد هنا لانه خاطبهم يرتب عليه ماذا؟ انها ستكون هناك عداوة مستمرة. في بين ادم وحواء وبين الشيطان. ستكون مستمرة عداوة -

00:07:07

ولن تنتهي بموت ادم وحواء ستكون في ذريته الى قيام الساعة. ابليس عدو ابليس عدو للانسان. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. قال هنا قال اهبط. قال اهبطوا جميعا ثلاثة. بعضكم لبعض عدو. ابليس ادم -

00:07:29

بعضكم لبعض عدو ثم بين قال اذا هبطتم الى الارض لكم في الارض مستقر يقول لكم يا ادم وابليس وادم وزوجه وذريته انهم سيسقرون في الارض وتكون الارض لهم قرار يعيشون فيها. قال في الارض مستقر ومتاع الى حين. تستقرنون تعيشون -

00:07:53

هذه الارض وتتمنعون بما يعطيكم الله وينعم عليكم من النعم الى حين الى وقت محدد كل ادم حواء وذريته الى قيام الساعة كل له حد يعيش وزمن يعيش فيه واجل ثم ينتهي ويذهب. ويذهب -

00:08:23

طيب يقول هنا بعضكم لبعض عدو يقول ان حال الشيطان معبني ادم عداوة مستمرة. طيب اذا كانت العداوة مستمرة ماذا موقفنا منها لابد ان نأخذ احتياطاتنا كلها امام هذا الشيطان. هذا الشيطان عدو عدو. فلا بد ان تكون دائما على -

00:08:45

على اشد الحذر دائما. والشيطان عداوته لن تنتهي. وفي كل لحظة يأتيك ويزيزك لك العمل لكنه هناك سلاح قوي يطرد الشيطان وهو المؤمن يتسلح بسلاح الایمان ويتعود دائما من الشيطان -

00:09:12

ويحترز عند اوراد الصباح واوراد المساء والشيطان كما قال الله سبحانه وتعالى قال ان عبادي ليس لهم لك عليهم سلطان وهو ان اعترف قال الا عبادك منهم المخلصين. طيب شف قال هنا قال لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ثم -

00:09:33

ثم قال قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون. يقول اذا هبطت يا ادم وزوجك الى الارض وجاءت الذريه تعيش تحيون فيها ويتناسلون. تحيون فيها حياة مؤقتة قال وفيها تموتون. يقضى عليكم بالموت. اجاهم المحددة. كل انسان له اجل محدد -

00:09:56

ومنها تخرجون منها من اي شيء؟ من الارض قال فيها يعني في الارض. تحيون تعيشون على الارض ثم تموتون ثم تدفنون في الارض ثم تخرجون منها ومنها تخرجون اذا جاء وقت خروج الناس من قبورهم -

00:10:25

طيب هذا قضاء الله ونزل ادم ونزل حواء معه نزلت حواء معه ونزل الشيطان واصبحت العداوة استمر بينهم وعاش ادم على الارض كما قال الله سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى في سورة طه قال فتشقى. اذا عصيت تشقى وعصى ونشقى وشقى. شقى في طلب الرزق -

00:10:46

الجنة مكفول. هنا بدأ يبحث عن رزقه. كل انسان الان من ذرية ادم لو يجلس في بيته ما جاءه الرزق. لا بد ان يتعب ويشقى قال يا بنى ادم هذا نداء ثان. يعني كل ما انت تقرأ هذه السورة وياتيك النداء هذا قف عنده -

00:11:14

يقول الله سبحانه وتعالى يا بنى ادم ما قال يا ادم قال يا ابن ادم الان الخطابات صارت مع ذريته يا بنى ادم قد انزلت عليكم لباسا

يواري سوءاتكم. يقول الله سبحانه وتعالى الانسان يولد عاري. فالله سبحانه وتعالى انزل - 00:11:36

عليه انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم. لو جاءك شخص وسألك قال كيف انزل الله اللباس؟ من وين انزله انزلهم من وين؟ وش اللباس الذي انزله اقول البس اللي انت تلبسها. هذه الاقمشة. هندي من وين جات؟ هندي كلها صناعات. يا نباتية - 00:11:56

يا حيوانية وهذه الصناعات النباتية والحيوانية انزل الله اسبابها. يعني معنى هنا الاية يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يعني انزلنا عليكم اسباب اللباس فابحثوا عنه اسباب اللباس المطر يعيش الحيوان في مع الطعام والشراب وتستفيد انت من - 00:12:21

يعني جلود الانعام وغيرها وتلبسها وتصنع صناعات من القطن وغيرها والاقمشة المعروفة هذا معناه يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يعني انزلنا باب اللباس وهذا كثير في القرآن انزلنا عليكم لباسا - 00:12:46

يواري سوءاتكم يواري يعني يستر السوأة ما هي السوأة؟ هي العورة. ما هي عورة الرجل وما هي عورة المرأة؟ نقول عورة الرجل من السرة الى الركبة الذين يلبسون البسة وتظهر افخاذهم تظهر الركبة يظهر الفخذ او صلبي بطلت صلاته - 00:13:06

ولا يجوز له اصلا ان يلبس هذا اللباس الذي يبدي ويظهر يظهر سوأته وتجد يعني بعضهم ايضا ينزل عن السرة ويظهر ما تحت السرة. وهذا ايضا مخالفة. فيجب عليه ان يستر هذا هذا المكان الذي حده الشرع. هذا بالنسبة - 00:13:32

الرجل اما المرأة فانها عورة عند الرجال الاجانب كلها عورة لا يجوز لها ان تكشف وجهها ولا يجوز لها ان تبدي يديها امام الرجال الاجانب ولا رجلها ولا شيء من من زينتها لان المرأة عورة كلها لكن اذا كانت في - 00:13:54

غير حضرة اجانب فانها تبدي ماذا؟ عند مثلا عند والدها عند اخوتها عند اعمامها اخوها. يعني محارمها. ماذا تبدي؟ نقول تبدي ما كان يظهر عادة عند العقلاء وفي وفيما يرظي او فيما يسمح به الشرع - 00:14:15

اما جرت العادة لان كثير من الاحكام الشرعية الله سبحانه وتعالى يربطها بعادات الناس المقبولة عادات الناس المقبولة فالمرأة تبدي ما كانت تبديه عند الرجال المحارم مما يظهر عادة كالوجه والشعر والساعدين واطراف القدم - 00:14:38

هذا كلها تظهر دائما لكن تظهر اشياء غير هندي. هذا الذي ينبغي الحذر وانه من طرق الشيطان ووسوسته. وينبغي لاولياء الامور وينبغي لام ان تربى بناتها على الحذر من نزع الحياة. الحياة تجد بعضهم تظهر صدرها وتظهر بطنها - 00:14:57

اظهرها تظهر الافخاذ هذا ما ما جرت به العادة. هذا مما تنكره العقول السليمة. لا يجوز. فالشاهد من هنا الكلام ان اظهار العورة هي من طرق الشيطان الله شف ماذا يقول؟ يقول يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا - 00:15:19

اللباس عرفناه يوالى سوءات السوأة يعني اللباس الذي يواري السوأة هو الذي يخفى العورة هذا واضح. طيب وريشة ما هو الريش؟ نقول واللبسة التي تكون فوق ما يستر العورة. يعني هناك البسة يتجمل بها الانسان مثل المشالح ومثل - 00:15:45

الاوتر والعمائم وما تلبسون مره من الزينة فوق فوق ما يستر العورة هندي نسميتها ريشا مثل ما مثل ريش الطائر ليش الطائر شي زائد عليه؟ يعطيه جمال يعطي جمال فهذا هذا هو هذا المقصود قال انزلنا عليكم لباسا - 00:16:13

سوءاتكم وريشا. يعني ما فوق اللباس من الجمال. وهذا مباح. يعني عندنا الان اللباس على نوعين لباس واجب لا بد منه ولباس مباح واحيانا يكون مستحب. طيب اللباس الواجب ما هو؟ ما يعطي العورة - 00:16:33

ما يستر العورة هذا واجب يجب عليك الثاني اللباس الذي فوق ما يستر العورة من الابسة الجميلة التي تلبس بي التي يتجمل بها الانسان نقول هذا هل هو مباح ولا مستحب - 00:16:51

نقول قد يكون مباحا قد يكون مستحبا. متى يكون مباحا؟ نقول الاصل فيه رباحة. تلبس الملابس الجميلة الحسنة فوق ملابسك هندي كلها هندي محبة. طيب هذه مباحة. طيب متى تكون مستحبة؟ نقول مستحبة في مواضع مثل لباسك يوم العيد هذا مستحب. لباسك يوم الجمعة - 00:17:08

ما تجي يوم الجمعة في اطراف الصفوف ومؤخرة الصفوف جلابية وبدون شماغ ولا شي وكأنك جاي يعني ما ما عندك اي استعداد لعيد المسلمين الاسبوعي. ولا عندك اي اهتمام به. مجرد تأتي او سخ الملابس ولو كان عندك مناسبة - 00:17:28

اطرف واحد من الناس ليس لك علاقة قوية معه لان لبست احسن الملابس. وتحملت ووظعت اغتسلت ولبست ووظعت الطيب لتقابل

الناس وتقابل ملك الملوك في مسجد بيت الله تزوره تأتي بهذه الملابس. نقول هذا - 00:17:48

خلل ينبغي للانسان ان يعيid النظر فيه. لا تأتي بملابس لا لالائق وتأتي بها الى نقول احيانا الملابس هذى مستحبة الله سبحانه وتعالى كما بعد قليل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:18:08

كل مسجد اولى ما تؤخذ الزيينة لمقابلة ملك الملوك تقابل رب العالمين انت تأتي للصف تصلي تقابل تقول الله اكبر وتدعوا ربك ربنا وتأتي بملابس وروائح كريهة ولا تستعد اي استعداد هذا - 00:18:24

ينبغي للانسان ان يعيid النظر فيه قال هنا قد انزلنا عليكم الباسا ولسوائكم وريشا ثم نبه على لباس اخر هو اهم من هذه الالبسة كلها ماذا تتوقعون؟ عندنا لباس خارجي وعندنا لباس داخلي - 00:18:44

لباس التقوى هذا هو اهم. تجد بعض الناس يلبس احسن الملابس. ويضع احسن العطورات ويفتسل ويتجمل لكن القلب فاسد القلب فاسد. فنبه الله سبحانه وتعالى. شف قال قد انزلنا عليكم الباسا سوءاتكم وريشا. ثم قالوا ولباس التقوى ذلك - 00:19:02

خير لباس التقوى ان يكون قلبك نظيفا. مثل ما ان مظهرك وملابسك نظيفة ينبغي ان يكون الداخل انظف من الخارج ينبغي ان يكون داخلك وقلبك سليما الا من اتى الله بقلب سليم. ينبغي ان يكون القلب نظيف سليم من - 00:19:23

الشرك والبدع ومن المخالفات الشرعية ومن الحقد كل ما يكون والحد ووالحسد اسد على الناس ينبغي له ان ينظف قلبه قبل ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم وانما ينظر الى قلوبكم - 00:19:45

هذا نبه الله قال ولباس التقوى ذلك خير. ذلك خير خير من اي شيء. من اللباس الخارجي. وان كان اللباس الخارجي مطلوب لكن هناك ينبغي ان يقف عنده. يعني اذا - 00:20:05

جاني واحد يوم الجمعة باحسن الملابس والمشلح والطيب والجمال. ثم جلسوا صلی وصفوا ثم في نفسه حقد وفي نفس قلبه غل ولا يسلم على الذي بجانبه ويكره الناس هذا ما ينبغي - 00:20:19

ولذلك شف الشيخ هنا نبه شف قال ولباس التقوى ذلك خير قال اللباس المعنوي خير من لباس الحسي فان لباس التقوى شف كلام الشيخ جميل قال فان لباس التقوى يستمر مع العبد. ولا يبلى ولا يببب. اذا قلب سليم وفيه تقوى وخوف من - 00:20:35

ومحبة لاخواننا المسلمين هذا ما يببب. ولا الشوب يبيد تغير وتشتري غيره تغير ملابسك. تتمزق لكن هذا ما ينتهي. قال قال لا يبلى ولا يبيد. وهو جمال القلب والروح هو جمال القلب والروح - 00:21:01

قال واما اللباس الظاهري فغايته ان يستر العورة الظاهرة. في وقت من الاوقات ثم ينتهي وتأتي بملابس اخر يقول وهو جمال هذا اللباس الخارجي لكن ما في نفع مثل ما ينفع لباس القلب لباس القلب ينفعك هذا ما ينفعك الا انه يستر - 00:21:22

يقول ولباس الخارجي هذا شوف الفرق الشيخ يتكلم عن الفروق قال ولباس الخارجي هذا لباس الخارجي يقول هذا هذا يستر العولة ولو كشفت العورة من غير اختيارك ها ما عليك ضرر ولا يؤاخذك الله لو فرضنا ان عندك ما وجدت شيء يسترك او انكشفت عورتك او نحو ذلك - 00:21:46

الله لا يؤاخذك اذا كان الامر غير اختيارك. لكن يقول هذا لا يظهر كشفها. لكن لباس التقوى اذا انكشفت العورة الداخلية الباطنية هذا الذي ينال صاحبه الخزي والفضيحة في الدنيا والآخرة. ينفضح في الدنيا امام الناس لان اخلاقه سيئة - 00:22:08

ويكرهونها الناس وفي الآخرة تكشف الامور. تبلى السرائر طيب يقول ذلك خير ذلك من ايات الله. الالبسة الداخلية الظاهرة والخارجية والباطنة والخارجية. ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون ينبغي لبني ادم ان يتذكروا هذا الشيء ويهتموا به غاية الاهتمام. طيب شف هذا خطاب - 00:22:28

اخر عرضا الخطاب الاول يا بني ادم قال يا بني ادم هنا لا يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسي الامر الثاني لما اعطيك الله الستر وفتح لك مجال في لباسه قال بعدها يا بني ادم لا يفتننكم - 00:22:54

الشيطان حريص على ان يفتنك. وحرirsch على ان يضلك كيف؟ قال لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. يقول احذر احذر من الشيطان الذي اخرج ابويه اخرج ادم وحواء من الجنة هو سيخرجك ايضا. يجعلك تكون من اهل النار. يدعو حزبه

اصحاب السعير يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباسهم ادم وحواء لما اكل الشجرة ماذ حصل؟
بدت لهما سوءاتها. ظهرت العورات. فيقول الذي اظهر عورات ادم وكان - 00:23:42

مستورة عورات حواء هذا هو الشيطان الذي هو يسعى في اظهار عورات بني ادم. شف قال كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباسهم ليريهم سوءاتها انه يراكم. هو وقبيله - 00:24:02

الشيطان يرانا ونحن لا نراه وهو وقبيله يعني ذريته واعوانه. الشيطان معه ذرية افتخذون افتخذونه وذريته اولياءه. ومعه اعوان كثير شياطين شياطين الانس والجن معه يقول انه يراكم هو وقبيله. فشياطين الجن ترى والشيطان وابليس يراك وانت لا تراه. الله اعطاه - 00:24:21

قدرة انه يراك وانت لا تراه. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. ثم قال انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون الشياطين اولياء لمن؟ لمن لا يؤمن. شف ماذ يقول الشيخ - 00:24:48

قال هنا انه يراكم يعني يراقبكم على الدوام باستمرار. هو وقبيله قال من شياطين الجن ما قال شياطين الجن والانس ليش؟ قال لان الذي يرون هم شياطين الجن اما شياطين الانس ما يرون - 00:25:08

شياطين الانس تراهم انت. هم يرونك وتراءهم. لكن شياطين الجن يرونك وانت لا تراهم. لكننا نقول قبيله يدخل فيه هو وقبيله يدخل فيه شياطين الانس والجن. لكن الذين يرون الذين لا يرون وهم شياطين الجن - 00:25:23

طيب قال من حيث لا تروننه ثم قال انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. قال الشيخ السبب عدم الایمان الذين لا يؤمنون الشياطين تتولاه. قال فعدم الایمان هو الموجب لعقد الولاية. بين الانسان والشيطان. عقل - 00:25:43

للولاية تجد هذا لا يؤمن بالله ولا يؤمن بالقرآن ولا يؤمن بالصلوة ولا يؤمن بالرسول ولا يؤمن بالیوم الاخر ماذ الشياطين تتولاه وابليس تولاه هو ولیه. الله ولی الذين امنوا. قال قال سبحانه وتعالی وقال والله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا - 00:26:02

وليائهم الطاغوت يعني الشياطين هنا قال قال هنا جعلنا الشياطين اولياء. قال شيخنا اذا اذا ذهب الایمان خلاص. تم العقد بين الشيطان وبين الانسان. فاصبح من هو من هو ولی هذا الانسان؟ الشيطان. اذا رأيت الشخص لا يصلي ولا يعترف بدين الله اعلم ان ولی ان ولیه الشيطان - 00:26:24

ان ولیه الشيطان هو الذي يأخذ بزمامه ويذهب به حيث شاء حيث قال كما قال لاحتنك احتنك الحنك احتنكن يعني ذريته وهو تسلط طيب قال اولياء للذين لا يؤمنون. سبب ولاية الشيطان هو التخلی عن الایمان. لا يؤمنون - 00:26:54

طيب شف الان عرفنا ان الشيطان يسعى لاي شيء لكشف العورات يسعى لكشف العورات. طيب وش الذي يترب على كشف العورات؟ الفواحش. ولذلك اسمع ماذا قال. قال اذا فعلوا فاحشة يعني من هم؟ المشركون قبل البعنة ووقت البعنة - 00:27:20
اذا فعلوا فاحشة قالوا وجذنا عليها اباءنا والله امرنا بها. هم الان استدلوا بامرین. اول شيء يقولون هذی وجذنا عليها اباءنا والامر الثاني ان الله امرنا بها. الجواب من الله سبحانه وتعالی هنا واضح - 00:27:41

ما هي الفاحشة ما هي الفاحشة؟ قال شيخنا كل ما كل ما يستفحش ويستقبح من قول او فعل. السب والشتم والكلام الرديء والحديث عن الفواحش هذا كلام او فعل احيانا يفعل الفاحشة كالزنا وخدمات الزنا هذا يسمى فاحشة - 00:28:02

قال اذا فعلوا فاحشة واهل مكة يعني من فواحشهم انهم كانوا يطوفون بالبيت عراة كان الرجل او المرأة تطوف بالبيت هذه من عادات الجاهلية كانوا الرجال والنساء يطوفون بالبيت عراة اما الرجال فانهم يطوفون في النهار - 00:28:24

اما النساء يطوفون بالليل قال هنا اذا فعلوا فاحشة قالوا وجذنا عليها اباءنا. قال الله نعم صدقوا وجذنا عليها اباءنا انت تقلدون اباءكم. والله امرنا بها قال كذبوا. الله ما امرهم. ولذلك رد الله عليهم. ماذ قال؟ ان الله لا يأمر بالفاحشاء - 00:28:45
الله لا يأمر بالفاحشاء اتقلون على الله ما لا تعلمون؟ تفترون على الله الكذب تكذبون على الله؟ ان الله لا يأمر بالفاحشاء. اتقلون على

الله ما لا تعلمون. طيب بما - 00:29:06

يأمر الله اذا كان الله لا يأمر بالفحشاء يأمر باي شيء قال ماذا؟ قال قل امر ربى بالقسط والعدل واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. ماذا يقول الشيخ هنا قال قل امر ربى بالقسط اي بالعدل. في العبادات والمعاملات لا بالظلم. الله لا يظلم ولا يأمر بالظلم. انما يأمر -

00:29:18

الإقامة العدل في كل شيء لا بالظلم ولا الجور. طيب واقيموا وجوهكم عند كل مسجد توجهوا الى الله بالعبادة. كيف تطوف عاري عند البيت؟ ما امرك الله بهذا اقيموا وجوهكم عند كل توجهوا الى الله واجتهدوا في تكميل العبادات خصوصا الصلاة التي هي لب الدين - 00:29:45

كله. وهي عمود الاسلام. اقيموا وجوهكم عند كل مسجد بزيتكم وبحملكم واقبالكم على ربكم. واقيموا قال هنا واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. وادعوه مخلصين له الدين. لا تشركوا مع الله الاها اخر. وادعوه مخلصين له الدين. ادعوا - 00:30:07

ادعوه دعاء عبادة ودعاء مسألة دعاء يعني انك تتبع الله بافعالك ودعاء المسألة انك تسأل الله تسأل الله فتدعوا ربك تدعوه ربك. قال المخلصين له الدين سبب قبول العبادات وسبب قبول الدعاء الاخلاص - 00:30:27

الاخلاص مخلصين له الدين تخلصون لله لا لغيره. قال كما بدأكم تعودون. كما بدأكم في الخلق الاول يعني ذكرك بي بالبعث والجنة والنار. كما بدأكم تعودون. اي ان الله سبحانه كما فطركم على التوحيد والايمان وخلق - 00:30:47

حنفاء فانكم ستموتون بعد ذلك وتبعثون فكونوا على على التوحيد كما بدأكم تعودون يقول الشيخ هنا القادر على بدء خلقكم الاول قادر على اعادتكم. بل الاعادة اهون. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده - 00:31:07

وهو اهون عليه قال كما بدأكم تعودون. ولكنكم على على فريقين. فريق فريقا هدى وعرفوا الطريق الى الله ونجوا وسعدوا في الدنيا وسعدوا في الآخرة وفريقا حق عليهم الضلال. هم تسببوا في ظلال انفسهم - 00:31:26

حطت عليهم الضلالا لو انهم عادوا الى ربهم ورجعوا اليهم والله قد فتح لهم باب التوبة لقبل الله توبتهم واعادهم الى الطريق المستقيم لكن لم اطاعوا الشيطان وجعلوا ولهم هو الشيطان النتيجة ما هي؟ حق عليهم الضلالا قال السبب ما هو؟ قال انهم اخذوا - 00:31:48

الشياطين اولياء. شف الایات واضحة جدا اخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. كثير من الناس الان جعلوا اولياء جاءهم شياطين الانس والجن. وتركوا ولاء الله ولا زيادة على ذلك. يقول عمي بصيرة لا عمي البصر. يعني -

00:32:08

اظن انه هذا هو الحق وهذا هو الصحيح. ولذلك يقال قال ويحسبون انهم مهتدون. نقول هذه هي الهدایة. تجعل الشيطان ولها لك وتترك ولایة الرحمن وتقول انا على هدایة يظنون هكذا افمن زين له سوء عمله فرأه حسن فان الله يظل من يشاء ويهدي - 00:32:31

فهذا هو. يظنون انهم على على صواب. شف ماذا يقول الشيخ هنا يقول يقال وان من حسب انه مهتد وهو ظال فانه لا عذر له. لا يظن انه يقول انا انا لي عذر ولا شي. لا. قال لانه متمكن من الهدى. ولانه - 00:32:51

وعرف الهدى وتركها وذهب الى طريق الضلال فسار على طريق الضلال طيب ستنستمر الایات في خطاباتبني ادم قد يسألك سائل يقول طيب ليش التركيز هذا وليش نقول المعاصي سببها الشيطان. والله يحذر من طاعة الشيطان. يحذرك من ان من طاعة الشيطان ولماذا؟ لأن السورة سورة الاعراف ستورد - 00:33:10

لك قصصا عن الامم الماضية اهلكها الله. ارسل اليها انباء ورسلا فعصوا واستمروا واطاعوا الشيطان والنتيجة لما اطاعوا الشيطان ماذا؟ دمر الله عليهم. واهلكهم كما تأتينا قصص نوح وهود وصالح وشعيب ولوط - 00:33:39

وغيرهم كل هؤلاء دمر الله عليهم بسبب طاعتهم للشيطان. وکأن الایات تمهد يقول لك احذر الشيطان لا يصيبك ما اصاب الامم الماضية. ما لك حجة عند الله. حذرناك وانزلنا اليكم كتابا وارسلنا اليكم رسلا فلا حجة لكم. طيب - 00:33:59

لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستمر مع هذه الآيات التي هي حقيقة انوار تنير طريق المسلم تعظه وتوجهه الى ما هو طريق السعادة كل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة - 00:34:19 - المشركين - 00:35:00